

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 5441 10 71 هـ | الطاعات

## والنسيئ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن افمن اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثره الى

يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:30

عباد الله هذا شهر الله المحرم. قد انتصف وبدأ في تفضيب ايامه ولياليه فما اودعتم فيه يرعاكم الله من عمل صالح. ومن جملتها

صيام هذا الشهر فقد ثبت ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن افضل الصيام وعن افضل القيام - 00:01:00

قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وافضل القيام قيام نبي الله داود ينام نصف الليل ويقوم ثلثه. ثم ينام سدسه.

وهذا الشهر وافق فيه شدة الحر في مربعية الصيف والقييد. فالصيام فيه عمل صالح. تتقي به ايها الصائم حرا عظيما - 00:01:30

شديدة لا يقي منه حر الدنيا بالمصائب والاماكن الباردة. والمبردات ونحوها وهو حر يوم القيامة واشد منه وانكى حرنا لجهنم. ففي

الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله طبعاً قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه

عن - 00:02:00

سبعين خريفا. فاستكثروا يا رعاكم الله من العمل الصالح. واستدفعوا عنكم نار جهنم وحرها بما تقدمونه من العمل الصالح. والناس

كما ترونهم في هذه الليالي يسهرونها وينامون اكثر نهارها فاستغل فاستغلوا بالصيام. نية وقربة الى الله جل وعلا. اعوذ بالله من

الشیطان - 00:02:30

الرجيم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظ لعلمكم تذكرون نفعني الله واياكم

بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم - 00:03:00

واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثيرا. فلا ينقضي موسم الا

اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله شهادة نرجو بها النجاة والفلاح فيها - 00:03:20

هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى. ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي

الفضل والسبق والنهي. صلاة وسلاما ابدا دواما محتفى. اما بعد عباد الله فان مما كان عند اهل الجاهلية من بدعهم التي - 00:04:00

شريعة الاسلام انسأوهم وتأخيرهم شهر الله المحرم الى شهر صفر وهو المنوه عنه تعذيبا وتبكيئا وتحريما. في قول الله جل وعلا في

سورة براءة انما النسيء زيادة في الكفر يظل به الذين كفروا يحلون عاماً ويحرمونه عاماً ليوأثنوا عدة ما حرم الله - 00:04:30

يا عباد الله تطول عليهم الاشهر الحرم التي توارثوا تعظيمها ممن قبلهم تأثرا بانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. وهي ذو القعدة

وذو الحجة وشهر الله المحرم. فلا يقاتلون ولا - 00:05:00

تسلمون ولا ينطلقون فيما هم فيه من غرائزهم وشهواتهم الباطلة. فاذا جاء المحرم فاذا جاء المحرم حتى يأتي سفر وهذا هو الانسا

فما زالوا في انسائهم حتى كانت حجة النبي صلى الله عليه - 00:05:20

وسلم الوحيدة الفريدة حجة الوداع. قال فيها صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كيوم خلقه الله جل وعلا العام اثنا عشر شهرا

منها اربعة حرم ثلاث متواليات شهر ذي القعدة وذي الحجة وشهر الله المحرم والرابع فرد شهر رجب رجب مضر بين - 00:05:40  
جمادى وشعبان ولا يصلح في الاشهر الحرم لا يجوز فيها ظلم النفس وما يشتهر عند الناس ان الاشهر الحرم لا ايصح صيدها فغير صحيح. انما الصيد لا يصح لمن كان في الحرم دائما. ولمن كان محرما حال احرامه - 00:06:10

في صيد البر المتوحش خاصة دون صيد البر دون صيد البحر. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرم في قول الله جل وعلا احل لكم صيد البحر ومضى طعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد - 00:06:30

سري ما دمتم حرما اي ما دمتم محرمين او كائنين في الحرم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل - 00:06:50

بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز به اوليائك وذلا تذلل به اعدائك. اللهم ابرم لهذه الامة - 00:07:10

انبا رشد يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا وفي ديننا وعقائدنا وفي - 00:07:30

واعراضنا. اللهم كن لولي امرنا دالا وهاديا ونصيرا. اللهم اجعله عزا للاسلام واهله واجعله كهفا لعبادك واوليائك - 00:07:50